

كيف نشتفق إلى القرآن | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اهلا وسهما بكم اصحاب القرآن في لقاء ماتع ونافع باذن الله عز وجل في هذا اليوم حيث يحل ضيفنا الاستاذ - 00:00:02

فضيلة الشيخ عمرو الشرقاوي حفظه الله صاحب كتاب المشوق الى القرآن يأخذ يأخذنا بعيدا نحو تحليات وهدایات فقد تجلت في كتاب الله عز وجل تجربة كما عبر عنها حفظه الله - 00:00:27

تجربة تخوضها ونعم تتدوّقه ومهم ما اخبروك عنه فلابد ان تحييـاـ بنفسك يتفضلـ فـظـيلـةـ الشـيخـ مشـكـورـاـ مـأـجـورـاـ فيـ لـقاءـ نـشـطاـقـ معـهـ الىـ الـقرـآنـ السـلامـ عـلـىـ اـمـامـ الـانـبـيـاءـ وـسـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ

00:00:49

والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى

00:01:27

الله بارك على محمد وعلى الله باركت على اهل ابراهيم انك حميد مجید - 00:01:42

الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمع القول فيتبعوا احسنه - 00:01:42

في البداية اود ان اشكر الاخوة الكرام في آآ مجمع اتقان التعليمي لتحفيظ القرآن الكريم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمالهم

00:01:59

خالصة لوجهه الكريم. وان يجعلنا واياهم من اهل القرآن في الدنيا والآخرة - 00:02:16

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا وان يجعل كل من استمع الى هذا اللقاء آآ من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته سبحانه

وبحمده والحديث عن القرآن هو حديث آآ البركة وحديث الخير - 00:02:16

وحديث استمداد المجد من هذا الكتاب العزيز فان كل متعلق بهذا القرآن الكريم يأخذ منه بقدر ما يؤتى به سبحانه وتعالى او بقدر

تعلقه بهذا الكتاب العزيز يعني كل من يتعلق بكتاب الله عز وجل فانه يقتبس من نور القرآن الكريم ويقتبس من خير القرآن الكريم

00:02:37

القرآن الكريم ويقتبس من مجد القرآن الكريم فان الله عز وجل قد وصف هذا الكتاب العزيز بعدة اوصاف آآ كما وردت في القرآن

00:03:05

الكريـمـ وـهـذـهـ الـاوـاصـافـ التـيـ وـصـفـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـذـاـ الكـتـابـ العـزـيزـ هـيـ اـيـضـاـ اوـاصـافـ

يتلقاها من يتعلق بهذا القرآن الكريم يعني القرآن هدى لذلك من تعلق بكتاب الله عز وجل فان الهدایة فانه يأخذ من الهدایة بقدر تعلقه

بكتاب الله عز وجل فاذا قال الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتـيـ هيـ اـقـومـ فـانـ الـمـؤـمـنـ يـأـخـذـ مـنـ الـهـدـایـةـ بـحـسـبـ تـعـلـقـهـ بـكـتـابـ

00:03:22

سبحانه وتعالى القرآن برکة القرآن خير القرآن نور الى اخر هذه الاوصاف القرآن ذكر. القرآن ضياء. القرآن رحمة الى اخر هذه

00:03:48

هذه الاوصاف التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم الانسان يأخذ منها بقدر اه بتعلقه بكتاب الله سبحانه وتعالى هذا

00:04:03

القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى في غار على سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:03

وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتبعد في هذا الغار الليالي ذوات العدد. كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها في

صحيح البخاري في كتاب بدء الوحي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتبعد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله - 00:04:27

فلما جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام قال له اقرأ قال ما انا بقاري قال اقرأ قال ما يأخذه جبريل عليه الصلاة والسلام ويضمها وجبريل صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:47](#)

ثم قال له اقرأ قال ما انا بقاري قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:05:01](#)

فالانسان موعود بالكرم اذا قرأ هذا القرآن الكريم الانسان موعود بالكرم اذا قرأ هذا القرآن الكريم. والكرم الذي وعد به الانسان ليس كرم انسان وانما هو كرم الراكم سبحانه وتعالى. لا اكرم من الله عز وجل - [00:05:15](#)

لا اكرم من الله عز وجل. ولذلك الانسان لو تعلق بهذا القرآن المجيد فان الله عز وجل يكرمه في الدنيا والآخرة ان الله عز وجل يكرمه في الدنيا والآخرة هذا القرآن المجيد الذي ظل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة بعثته صلوات - [00:05:36](#)

الله وسلامه عليه فتحه الله عز وجل بقوله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم ختم بقوله سبحانه وتعالى اي في النزول اقصد بقول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس - [00:05:59](#)

ثم توفي كل نفس. يعني الله سبحانه وتعالى افتتح افتتح هذا القرآن العظيم بالامر بالتعلم والامر ان الانسان يتعلم واختتم بقوله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يؤذنون - [00:06:23](#)

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يبدلون فلذلك الانسان بقدر تعلقه بكتاب الله عز وجل يأخذ من اوصاف هذا الكتاب يأخذ من اوصاف هذا الكتاب العزيز هذا القرآن - [00:06:47](#)

لماذا اصلا نقبل عليه ان هذا هو السؤال الذي نود ان نسألة لانفسنا لماذا نقبل على هذا القرآن المجيد اننا نقبل على القرآن المجيد لعدة امور اول ما نقبل عليه - [00:07:02](#)

او او اول سبب او من اهم الاسباب التي يجعلنا نقبل على كتاب الله عز وجل ان القرآن المجيد هو الذي يعرفنا بانفسنا هو الذي يعرفنا بانفسنا نحن نقبل على كتاب الله عز وجل لكي نعرف من نحن - [00:07:22](#)

لنعرف من نحن والانسان في هذه الدنيا وفي هذا العالم في هذا الافق الممتد يبحث عن ذاته او يبحث عن نفسه لكنه لن يعرف نفسه لن يعرف نفسه لماذا؟ لانه لم - [00:07:45](#)

يكن شيئا مذكورا لانه لم يكن شيئا مذكورا. طيب كيف يعرف الانسان نفسه؟ كيف يتعرف الانسان على داخله كيف يتعرف الانسان على طريقه كيف يتعرف الانسان على آآ على على آآ يعني على - [00:08:07](#)

السبيل الذي سيصل الي الطريق نهاية الطريق التي سيصل اليها الانسان كل هذه الاجابات موجودة في كتاب الله عز وجل بالقرآن الكريم تعريف دقيق ووصف عظيم للانسان لحقيقة الانسان لحقيقة النفس الانسانية - [00:08:27](#)

ولذلك انت تقرأ في كتاب الله عز وجل هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة ام تجنبت لي فجعلناه سمعيا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا - [00:08:54](#)

سلال واغلا وسعيرا. ان الابرار يشرون من كأس كان مزاجها كافورا الى اخر السورة المباركة وهي سورة الانسان صورة الانسان وطبعا يعني هذا يؤخذ منه معنى يؤخذ منه معنى يعني - [00:09:14](#)

ان اسمها سورة الانسان او هذه السورة هي سورة الانسان اي السورة التي تعرف بالانسان يعرف بالانسان من حيث كونه انسانا حيث كونه انسانا يعني ايه من حيث كونه انسانا - [00:09:33](#)

يعني لا تفرق بين احد واحد هذه السورة تعرف المسلم وتعرف الكافر تعرف الصالح وتعرف غير الصالح تعرف الذكر يعرف الانثى هذه السورة تعرف الانسان الانسان الذي تکمن فيه الانسانية. بغض النظر عن اي وصف زائد عن هذه الانسانية - [00:09:51](#)

بغض النظر عن اي وصف زائد عن هذه الانسانية. هذه السورة تعرفك بنفسك تقرأ في كتاب الله عز وجل قتل الانسان ما اکفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدرها - [00:10:20](#)

ثم السبيل يسره ثم اماته فاخبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يهمض امره. الله اكبر انظروا ايها الكرام هذه الايات سطرين او ثلاثة اسطر في كتاب الله عز وجل. ومع ذلك تعرف بالانسان تعريفا - [00:10:35](#)

دقيقا لو اجتمع الناس والجن ان يعرفوا الانسان بمثل هذا التعريف لن يستطيعوا لن يستطيعوا ان يعرفوه بمثل هذا التعريف. قتل الانسان ما اكثره من اي شيء خلقه من لطفات خلقه فقدرها - [00:10:56](#)

ثم السبيل يسره يسر له سهل الخروج من بطن امه ثم السبيل يسره. ثم اماته فاخبره ثم اذا شاء انشره. كلا لما يقضي ما امر. هذه هي حياة الانسان هذه دورة حياة الانسان. ينزل من بطن امه ثم يعيش في هذه الدنيا ثم يوضع في القبر ثم يقوم - [00:11:15](#)

يوم يقوم الناس لرب العالمين القرآن الكريم يكشف دواخن النفس الانسانية قتل الانسان اي قتل الكافر ما اكفره! اي موضع في القرآن الكريم فيه قتل فالمراد به الكافر كما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - [00:11:40](#)

هذا فيه ذم لمن يسلك هذا السبيل والعياذ بالله جعلنا الله من اهل اليمان طيب فربنا سبحانه وتعالى يكشف في القرآن الكريم حقيقة النفس الانسانية يكشف يكشف ربنا سبحانه وتعالى يكشف للانسان - [00:12:00](#)

ده يعني دواخن نفسه يكشف للانسان دواخن نفسه طيب ما معنى يكشف للانسان دواخن نفسه؟ اذا اراد الانسان ان يتعرف تعرفه دقيقا على احوال النفس الانسانية فليقرأ كتاب الله سبحانه - [00:12:24](#)

سبحانه وتعالى يقرأ كتاب الله عز وجل اذا اراد ان يتعرف على حقيقة النفس الانسانية تقرأ في كتاب الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزواه اذا مسه الخير منوعا - [00:12:42](#)

للمصلين الا المصلين فتقرأ في في حقيقة ما يعتري الانسان. ان الانسان لربه لكنه وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد هذه حقيقة النفس ولذلك كما عبر بعض يعني بعض الكتاب كان يعبر بقوله ان الانسان لا يليس وهو يقرأ القرآن الكريم - [00:13:01](#) لا يلين وهو يقرأ القرآن الكريم لكي يكتشف هذا القرآن الكريم الا انه يجد ان هذا القرآن هو الذي يكتشفه ان هذا القرآن هو الذي يكتشفه يعني يتحول القرآن من مقروء - [00:13:32](#)

الى قارئ يتحول القرآن الكريم والانسان يقرأ في كتاب الله في كتاب الله عز وجل فيتحول القرآن الكريم من من كتاب تقرأه الى كتاب يقرأه. وكيف لا يقرأنا القرآن الكريم وهو كلام الله سبحانه - [00:13:48](#)

تعالى وهو كلام الله العليم القدير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى فمن اعظم الامور التي ينتفع بها الانسان اذا قرأ كلام الله عز وجل ان ان هو الانسان يكتشف - [00:14:05](#)

ذاته يكتشف الانسان نفسه يتعرف على حقيقته. اذا ما تعرف الانسان على حقيقته سأله عن الحق الخارجية وابو حقيقة خارجية يسأل الانسان عنها من الذي اوجده ولذلك نبه الله عز وجل على هذا في قوله انا خلقنا الانسان - [00:14:23](#)

فيتعرف الانسان على خالقه سبحانه وتعالى. وعلى رسالة هذا الخالق العظيم اليه على رسالة هذا الخالق العظيم الي الانسان اذا تعرف على حقيقته وما هيته يتعرف على ربها سبحانه وتعالى على خالقه على موجده سبحانه وبمحمده - [00:14:47](#)

اذا اراد الانسان ان يتعرف على الله عز وجل فليس هناك اعظم من كتاب الله عز وجل لكي تتعرف به على الله سبحانه وتعالى تقرأ في القرآن العظيم كله من اوله الى اخره تعريفا برب العالمين سبحانه وتعالى. من اول صفحة في كتاب الله عز وجل - [00:15:08](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. في اول صفحة في كتاب الله عز وجل تقرأ كيف ان القرآن المجيد ان كتاب الله العظيم سبحانه - [00:15:29](#)

وتعالى للذكر يعرف على الرب سبحانه وبمحمده يعرفنا على الله سبحانه وتعالى. صور باكمالها تعرف بالله عز وجل. اقرأ سورة الانعام من اولها الى اخرها تجد ان سورة الانعام زاخرة - [00:15:49](#)

زاخرة بالحديث عن رب العالمين سبحانه وتعالى تقرأوا سورة الاخلاص وهي من من اقصر سور القرآن الكريم سورة الاخلاص من اقصر لا نكون من اصغر وانما نقول من اقصر لان القرآن كله عظيم. كل سور القرآن عظيمة - [00:16:04](#)

تقرأ في سورة الاخلاص في قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تقرأ في سورة الاخلاص تعريفا دقينا

برب العالمين سبحانه وتعالى - 00:16:23

القرآن المجيد يعرف برسالة الله إليك فتتعرف من خلال القرآن الكريم على الرسالة وعلى المرسل بهذه الرسالة تتعرف على الرسالة اللي هي القرآن ولذلك اجتمع في القرآن انه الرسالة هي دي الرسالة - 00:16:40

القرآن الكريم هو الرسالة وهو اية الرسالة برهان صدق الرسالة القرآن الكريم اية الرسالة بمعنى انه اقام الدليل على صحة هذه الرسالة وعلى صدق المرسل بها صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:02

اقرأوا في القرآن الكريم وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ في القرآن الكريم كيف ان هذا النبي صلوات الله وسلامه عليه كان صادقا فيما يبلغ عن الله عز وجل - 00:17:23

بانه لو لم يكن وحاشاه صلوات الله وسلامه عليه. لو لو كان كاتما شيئا من الوحي كان كتم بعض الآيات كتم كتم والله يعصمك من الناس كيف يعني لهذا الانسان ان ان الا يخشى على نفسه - 00:17:37

كيف لا يخشى على نفسه ويعلنها صريحة لهم؟ فيقول لهم يقول لهم يخبرهم والله يعصمك من الناس النبي صلى الله عليه وسلم تقرأ في كتاب الله عز وجل وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. لا ينسب لنفسه صلى الله عليه وسلم معرفة الغيب - 00:17:55
تقرأ في القرآن الكريم عتاب رب العالمين سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. عبس وتولى انجاءه الاعمى وما يدرك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدق وما عليك الا يتذكى - 00:18:16

واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى الى اخر السور يعني الى اخر هذا العتاب. تقرأ في القرآن الكريم عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبعين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - 00:18:35

تقرأ في كتاب الله عز وجل التعريف برسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقرأ ايضا التعريف بالرسالة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك القرآن الكريم في محكمات الشرع. امهات الشرائع في كتاب الله عز وجل - 00:18:52

يعني القرآن الكريم فيه اقيموا الصلاة ويأتي الرسول عليه الصلاة والسلام الذي هو المرسل عليه الصلاة والسلام يأتي لكي يوضح لنا هذا القرآن الكريم لكي ليبيئن لنا كي يبيئن لنا ما اجمله القرآن. لكي يفصل لنا ما اجمله الوحي - 00:19:11

فتتجد ايضا ان القرآن الكريم يعرف بالرسالة ويعرف بالمرسل بهذه الرسالة صلوات الله وسلامه عليه القرآن الكريم يعرف بال المصير بالمصير والمصير وهو ما تصير اليه انت في هذه الحياة الدنيا تسير - 00:19:29

لكن الى اي شيء تسير كل الناس يسيروا يعني كل الناس يسير لكن الاقل هو من يعلم الى اين يصير وصحيح كل الناس يغدو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:57

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها احنا عارفين ان الناس كلها الناس كلها يعني تسعى الناس كلها الكافر يسعى والمؤمن يسعى لكن القرآن الكريم بيديك نظرة مالية نظرية مالية. يعني لو احنا افترضنا ان احنا في مفترق - 00:20:15

طرق الى بلد الى مكة شرفها الله سبحانه وتعالى نحن في مفترق طرق ونحن ذاهبون جميعا الى مكة ذاهبون جميعا الى مكة فجأة انكشف امامنا الطريق فرأينا ان هذا الطريق - 00:20:37

هو الصغار ان هذا الطريق هو الخطأ اي الطريقين نسلك العاقل يستحيل انه يسلك طريقة خطأ مستحيل انه يسلب الطريق الخطأ العاقل لابد ان يسلك الطريق الذي يعلم يقينا لانه انكشف امامه خلاص - 00:20:58

واحنا خلاص الغيم ارتفع عنا واصبحنا نبصر الطريق حق الابصار ابشروا بطريقة حقا اذا ابصرنا الطريق حقا تركناه اذا اوصلنا الطريق حقا تركناه فلذلك القرآن الكريم بيعطيك هذه النظرة هذه النظرة الایه - 00:21:20

هذه النظرة المالية ان القرآن الكريم بيعطيك المال كما قال الله عز وجل ايضا في سورة الانسان ان خلقنا الانسان من نطفة مشاجين ليه؟ نبتليه فجعلناه سمينا بصيرا. اعطيته الالات - 00:21:43

انا هديناه السبيل بينما له الطريق اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيلا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. الى اخره - 00:22:05

يبقى القرآن الكريم بيعطيك النظرة المالية. يقول لك ان سلكت هذا الطريق فهذه نهايته وان سلكت هذا الطريق فهذه نهايته. والاحظوا ايها الكرام ان القرآن الكريم يعرف بالمال في السورة التي نكررها كل صلاة - 00:22:27

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا هو الطريق يا عباد الله ولذلك اي مسلم اي مسلم لا يحتاج ان هو حتى لو لو لم يستطع المسلم - 00:22:50

ان هو يقرأ القرآن الكريم يعني凡 انه ايضاً يستطيع ان يتوصل الى رسائل هذا القرآن الكريم من محفوظه ولو قل فما بنا ايها الكرام بمن يحفظ كتاب الله كاما - 00:23:13

واحق الناس حق الناس بان يتعرف على هذا الكتاب العزيز وان يتعرف على رسائل الله عز وجل اليه بقدر محفوظه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ااته درجة لم يؤته لم يؤتها لغيره - 00:23:30

قال الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل يوم القيمة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها زكي الانسان وهو يحفظ كلام الله عز وجل او هو يقرأ كلام الله عز وجل او هو يهتم بكتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان - 00:23:45

تكون هذه الاسئلة حاضرة في نفسك القرآن الكريم يجيب عن كل تساؤل يرد على القلب في هذه الحياة الدنيا التي نعيش فيها هذه الفتنة المتلاحقة التي تأتي على الانسان هذه المفاهيم التي تطل على الانسان من هنا وهناك - 00:24:09

لا يستطيع المرء ان يكون يعنيحقيقة هذا المفهوم صح ولا غلط؟ صواب ام خطأ؟ هذا المفهوم حق ام باطل القرآن الكريم هو الذي يعطيك الله الابصار لكنها ليست كاي الله ابصار - 00:24:31

القرآن الكريم يعطيك الله الابصار زي مثل هذه النظارة. لو خلعت هذه النظارة لا تستطيع ان ابصر. لا ارى شيئاً لكن اذا لبست هذه النظارة رأيت الامر على حقيقتها القرآن الكريم بمثابة هذه الالة - 00:24:53

التي تعطيك البصر الذي يميز بين الحق والباطل. قد جاءكم البصائر من ربكم فمن ابصر فنفسه ومن عمي فعلى. هذه هي البصائر ولذلك قال الله سبحانه وتعالى يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء - 00:25:09

وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن وان اتلوا القرآن امرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن ومن اهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين - 00:25:35

فشوفوا يا اخوانا انزروا يا كرام وان اتلوا القرآن اسلوب حصر هذا اسلوب حصر انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء. امرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن - 00:25:50

ان تلاوة القرآن ليست مجرد تلاوة اللفظ وان كانت تلاوة اللفظ عظيمة ومقصودة لكن الاعظم تلاوة المعنى اي اتباع هذا المعنى. هذا هو الاعظم. هذا هو المقصود الاعظم من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:26:08

ورد القرآن الكريم كما قلنا يتحول الانسان معه من اعمى او اعشي الى مبصر في احلال الظلمات في احلال الظلمات يعطيك القرآن الكريم نظرا ثاقبا يعطيك القرآن الكريم - 00:26:28

يعني آآ يعطيك القرآن الكريم يعني الرؤية الحقة التي تتناثر الانسان من الظلمات وتتناثر الانسان من براثن الفتنة التي يعني يمتلي بها هذا العالم الى نور الایمان الى حقيقة الهدایة - 00:26:49

الى عظيم الراحة والسكنينة ولذلك لما علم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما عين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الحقيقة اقبلوا على كتاب الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

كان لا يدع ورده صلوات الله وسلامه عليه ابداً كان لا يدع ورده صلوات الله وسلامه عليه ابداً ونحن بحاجة بل بامس الحاجة الى ان نتصالح مع هذا القرآن العظيم - 00:27:33

الى ان نتصالح مع هذا القرآن العظيم. ومن اعظم طرق التصالح مع مع كتاب الله عز وجل ان تبدأ قراءة هذا القرآن العظيم ان تبدأ ان تكسر من تلاوة هذا القرآن العظيم. لكنها تلاوة لا كالتلاوات السابقة - 00:27:52

تلاوة لا تنتظرك فيها موعدا. تلاوة لا تشغلك فيها بغير القرآن. لأن القرآن كتاب عزيز لابد ان تعطيه نفس ما تملك من اوقات فا قبل على
كتاب الله واياك ان تبخل - 00:28:09

فان من يدخل فانما يدخل عن نفسه ابدا ان تخلو بكتاب الله عز وجل ان تقرأ في ظلمة الليل ان تقرأ ما تحفظه
من كتاب الله عز وجل. الشيخ الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى - 00:28:26

كان يقرأ كان يوصي تلميذه الشيخ عطية سالم رحمة الله ان يكثر من قراءة القرآن الكريم الليل قيام الليل ان يكثر من قراءة القرآن
الكريم في قيام الليل فاول شيء تقبل على تخلو بهذا الكتاب العظيم لتكون من الامة القائمة التي تتلو كتاب ربها اداء الليل فتسجد -
00:28:44

لمن هذا الكلام كلامه سبحانه وتعالى فتقرب واسجد فاول طرق التصالح والاقبال على كلام الله ان تقرأ هذا القرآن العظيم وثاني
الطرق ان تفهم هذا القرآن الكريم الامام ابو جعفر ابن جرير الطبرى رحمة الله صاحب التفسير العظيم يقول اني لاعجب - 00:29:10
اني لاعجب من لا يعرف او يعلم معانى القرآن الكريم كيف يلتذ به كيف يلتذ بمن لا يعرف معانى كلام الله سبحانه وتعالى القلوب
الحياة تجري في مضمار المعانى القرآنية والقلوب المكبلة بالخطايا ما زالت تزحف في الخطوط الاولى لكن - 00:29:34
اياك ان تيأس اياك ان تيأس لانك مهما استمعت الى القرآن او قرأته فانت اخذ في الاهتداء ولابد انت اخذهم في تبديد ظلمك القلب
واستبدال النور به وتخلية القلب من الران الذي اكسيته ايات بنفسك - 00:30:00

الفقيه هو من يحرص على مجاهدة نفسه ليتمتع بهذا القرآن مهما طال به الزمان. حتى ولو مات في هذا الطريق حتى
لو مات في هذا الطريق وحسبنا الرجل الذي آآ قتل مئة نفس - 00:30:20

لما وجدوه اقرب وجدوا هذا الرجل اقرب الى ارض الطاعة. فايضا اذا اذا وجدك الله عز وجل اقرب الى القرب من كتاب الله
عز وجل فان ذلك فيما نرجو فيما يكون رافعا لك - 00:30:40

ويعني معيلا من شأنك امام الله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعقلة يعني المربوطة برباط ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها - 00:30:58

وان اطلقها ذهبا القرآن الكريم كتاب عزيز له اسرار لا تظهر الا بطول المصاحبة فكلما ازدادت صحبة المرء مع القرآن ازدادت معرفة
ازداد معرفة باسراره واياته وبيناته الانسان لابد ان يكون حريصا على ان يكون من اهل القرآن. ان لله اهلين من الناس كما قال النبي
عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله من هم؟ قال اهل - 00:31:17

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته فلا بد ان يكون الانسان حريصا ان يكون من اهل القرآن ان
يكون آآ يعني ان يكون من اهل الله سبحانه وتعالى - 00:31:44

ان يكون من اهل الله سبحانه وتعالى طيب القرآن الكريم ايتها الكرام القرآن الكريم يعطي يؤتى بالقرآن يوم القيمة يؤتى بالقرآن يوم
القيمة واهل القرآن الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران - 00:32:01

هذا القديم على الله سبحانه وتعالى لما تقدم كده في صحبة في صحبة كتاب الله سبحانه وتعالى. في صحبة القرآن الكريم تخيل ان
يوم القيمة وفي يعني لو الانسان يعني اعطى نفسه كده ان هو يعني يستمتع بهذا المنظر - 00:32:28
تخيل ان يوم القيمة الناس كلها قادر كل واحد قادم بشكله وانت قادم بكتاب الله تتلوك الله اكبر انت قادم بهذا القرآن العظيم تقبل
على الله عز وجل بهذا القرآن العظيم - 00:32:47

لا يتقرب احد الى الله عز وجل باعظم باعظم ما خرج منه كما قال بعض السلف لا يتقرب الى الله عز وجل باعظم ما خرج من الله
 سبحانه وتعالى فلذلك الانسان لابد ان يكون حريصا على الاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى على الاقبال على انوار هذا القرآن
 العظيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمتعنا - 00:33:03

ايامكم بالقرآن العظيم وان يجعلنا من اهله في الدنيا والآخرة لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك ورده صلى الله عليه وسلم
حضرها ولا سفرا. لا يتتركه رده صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا - 00:33:26

قال عبدالله بن مغفل رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح - 00:33:41

قراءة لينة يقرأ وهو يرجع صلى الله عليه وسلم. يعني هو يرجح التكرير عليه الصلاة والسلام. ترجيع هو تكرار يعني تكرار التلاوة والتلاوة التي نشدها ايها الكرام كما قلت - 00:33:52

وان اتلوه القرآن ليست مجرد تلاوة اللفظ وان كانت تلاوة اللفظ سبيل الى احسان تلاوة المعنى. يعني انت اما تتعلم تجويد او تتعلم ازاي تتلو كيف تتلو كلام الله عز وجل - 00:34:11

تلاوة سديدة فانت بذلك هذا مما يعين الانسان على تلاوة المعنى التي هي مقصود كتاب الله سبحانه وتعالى وانك لتلقن تستحضر ان هذا القرآن هو الروح. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء - 00:34:26

من عبادنا وانك لننهي الى صراط مستقيم تقبل على هذا القرآن العظيم وتعلم ان هذا القرآن العظيم سيعطيك حلاوة كلما زدت تلاوة وذلك كان بعض السلف يقول القرآن كالتمرة قرآنك الایه ؟ كالتمرة - 00:34:50

تمرة اذا اخذت التمرة ووضعتها في فيك ثم جعلت تمضغ هذه تمرة كلما مضفت هذه التمرة اعطيك حلاوة مع كل مضفة لهذه التمرة تعطيك حلاوة وكذلك القرآن العظيم كلما زدته مضغا اعطاك حلاوة - 00:35:12

القرآن كلما زدته مضغا اعطاك حلاوة تمام ولذلك فان النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي عليه - 00:35:39

ان يجعل القرآن رباع قلبي فيقول وده سبحان الله! يعني شوفوا يا اخوانا ان ده دعاء اللي هو دعاء الهم والحزن ما قال عبد قط اذا اصابه هم او حزن. اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك. ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك - 00:36:02

كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن رباع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكانه حزنه فرحا - 00:36:21

قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن وهذا الحديث رواه الامام احمد الله تعالى شوف يا اخوانا القرآن الكريم مصدر لدفع الحزن - 00:36:42

دفع الحزن والغم عن الانسان لدفع الظلمات التي يجدها الانسان اوله نسأل الله عز وجل ان يتمتعنا بالقرآن الكريم لذلك كان ابن باديس رحمة الله يقول فوالله الذي لا اله الا هو ما رأيت وانا ذو النفس الملائى بالذنوب والعيوب - 00:37:00

اعظم الانة للقلب واستبرارا للدموع واحضارا للخشية وابعث على التوبة من تلاوة القرآن وسماع القرآن تلاوة القرآن وسماع القرآن ولذلك الائمة الكبار ابن تيمية رضي الله عنه وارضاه كان يقول آآ وندمت على تضييع اكثراً وقائي في غير معاني القرآن - 00:37:24

الكريم كان الشيخ عبد الحميد الفراهي رحمة الله احد علماء الهند الكبار واحد ائمة التفسير وائمة العلم كان يقول ولما كانت هذه المشاغل تمنعني عن التجدد لمطالعة القرآن المجيد ولا يعجبني غيره من الكتب التي مللت النظر في - 00:37:50

بها غير متون الحديث وما يعين على فهم القرآن تركت الخدمة يعني العمل ورجعت الى وطني وانا بين خمسين وستين من عمري. فيما اسفا على عمر ضيعيته في اشغال برأها اكبر من نفعها. فنسأل الله الخاتمة - 00:38:09

وكان سيد هؤلاء جميعاً وسيد من سادات المسلمين واما من ائمته وهو الامام السوري رحمة الله كان يقود سفيان السوري. كان يقول ليتنبي اقتصرت على القرآن اثنين اختصرت على القرآن - 00:38:26

فلذلك اقبلوا على كتاب الله عز وجل لكي تتنعموا بهذا القرآن العظيم ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا هي اشد وطننا واقوى من قيلا. تخيلوا يا اخواننا ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في هذه السورة في سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه - 00:38:42

او انقص منه قليلا او زد عليه. ليه ورتل القرآن ترتيلها. طب يعني ما الذي نزل من القرآن وقىئذ يا رب يعني القرآن لم يكن نزل لم يكن

نزل وقت اذن وقت نزول سورة المدثر الا بضع ايات - 00:39:03

لایات من كتاب الله عز بعض ایات عفوا الا بعض ایات نزلت في القرآن الكريم الله عز وجل ومع ذلك يقول ورتل القرآن ترتيلًا قل اعد
قم الليل كله الا قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلًا - 00:39:20

انا سلنقي عليك قولنا ثقليا ان ناشئة الليل هي اشد وضعه واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم
احبوا كتاب الله احبوا احباب نزول الوحي على رسول الله لما ذهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاهم - 00:39:37

هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاهم. تخيل سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر ابو بكر وعمر قالوا وقال ابو بكر لعمر انطلق بنا الى ام
ايمن نزورها. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها - 00:39:58

فلما انتهينا اليها بكت ام ايمن فقال لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند
الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:13

ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتها على البكاء فجعلها يبكيان معها تخيل ان هو ان هي زعلانة ام ايمن راضية حزينة
ام ايمن رضي الله عنها وارضاها حزن لاجل ماذا - 00:40:28

لاجل ان الوحي قد انقطع من السماء هذه محبتهم للوحي كان ابو الحال ربيعة ابن زرارة العتكى رحمه الله. يقوم اخر الليل بالصلوة
والدعاء وتلاوة القرآن مع اطالة السجود انكسار والتذلل لله عز وجل. ولما كبر سنها - 00:40:49

وضع له مقام مرتفع يسجد عليه. وكان يقول في سجوده اللهم لا تسلبني القرآن الله اكبر اللهم لا تسلبني القرآن يا رب اللهم لا تسلبني القرآن - 00:41:09

قالوا يعني علي ابن الحسين لما سئل عن القرآن قال كتاب الله وكلامه كتاب الله وكلامه يا الله لما سخنون الامام المالكي قال رأيت
ابن القاسم احد كبار ائمة المالكية رأيت ابن القاسم في النوم فقلت ما فعل - 00:41:27

على الله بك قال وجدت عندهما احبيت قلت فاي عمل وجدت؟ قال تلاوة القرآن قال تلاوة القرآن كان السلف يتعمدون بهذا القرآن
العظيم. يحيى ابن معاذ الرازى رحمه الله كان يقول اشتاهى من الدنيا شيئاً بيـتا خاليا - 00:41:48

مصحفاً جيد الخط اقرأ فيه القرآن هذه امنيته وكان الحسن ابن ابي الحسن البصري يقول تفقدوا الحلاوة في ثلاث حلاوة
حلاوة القلب مش حلاوة الفم تفقدوا الحلاوة في ثلاثة. الصلاة والقرآن والدعاء - 00:42:09

فان وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك. وان لم تجدوها فاعلموا ان ابواب الخير عليكم مغلقة واي شيء احلى من ان يقف
المرء بين يدي الله عز وجل ينساب القرآن الكريم منه. والله هذا شيء يغبط عليه المرء - 00:42:31

هذا شيء يغلط عليه المرء ولا يخفى اني يعني في مثل ما انتم عليه من اتقان وهو كاسمه ان شاء الله تعالى اتقان لكلام الله سبحانه
وتعالى. اتقان لكتاب الله عز وجل اتقان لحفظ هذا القرآن العظيم - 00:42:49

اذا اتقن الانسان حفظ كتاب الله عز وجل تنعم به وتلذذ به. الانسان يقرأ سورة او تلاتة او او اربع سور وهو واقف لا يشعر
اصلا بالوقت يعني لا يشعر لا يشعر اصلا بالوقت - 00:43:04

فهذه بعض يعني ما اردت ان يعني ان اذكر نفسي واياكم به ايها الكرام. ان الانسان يقبل على على على كلام الله سبحانه وتعالى يقبل
على دراسة القرآن الكريم يقبل على محبة هذا القرآن الكريم - 00:43:20

فان الله عز وجل يكرمه في الدنيا والآخرة ان الله عز وجل في الدنيا والآخرة آآ واسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه المحاضرة
ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - 00:43:37

وان يعني تكون من اهل هذا الكتاب العزيز اه الذين هم اهله حقا في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير. سيدنا
محمد عليه الصلاة والسلام واكرر يعني في نهاية الشيخ عمرو - 00:43:55

ذكر للاخوة الكرام جزاهم الله عز وجل يا شيخ عمر واعلم شيخ عمرو تسمعني حفظك الله؟ ايوه تفضل يا مرحبا الله يرضي عليك
جزاك الله خير على هذا العرض الشري والغزير جدا بالفوائد الحقيقة - 00:44:13

استفادنا موائد كبيرة جداً اسأل الله ان يزيدكم ويعظم لكم الاجر. كان اللقاء مات ومفيد جداً هنا سؤال يا شيخ حفظك الله الشيخ عمرو. تفضل مع كثرة الشواغل حفظك الله كثرة الصوارف - [00:44:29](#)

كيف يستمر الانسان مصاحباً لكتاب الله عز وجل دائماً نتواصل مع عدد من الطلاب المنقطعين نجده يعني اللعذار كثيرة صوارف كثيرة كيف وفق الانسان ان يواصل المسير مصاحباً لكتاب الله عز وجل حتى يلقى القرآن يوم القيمة شفيعاً له - [00:44:48](#) وعند ربه عز وجل الحمد لله. اذا تأمل الانسان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياة اصحابه رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم فيجد ان القرآن كان اهم عندهم من الطعام والشراب - [00:45:11](#)

ولا شك طبعاً يعني لا شك ان القرآن كان اهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام والشراب اذا سألاً الانسان المعاصر الذي يعيش في هذه الحياة التي نعيش فيها - [00:45:29](#)

الطعام والشراب ما اهميته في حياتك يعني هل تستطيع ان تبقى يوماً كاملاً بلا طعام ولا شراب سيجيب لا لا استطيع ان ابقى بلا طعام ولا شراب. لا يستطيع الانسان ان يبقى بلا حاجاته الأساسية - [00:45:41](#)

نقول ان القرآن العظيم هو اعظم من الطعام والشراب. ان القرآن العظيم هو اعظم من حاجاتك الأساسية. القرآن الكريم هو الحاجة الأساسية بالنسبة اليك القرآن الكريم هو الحاجة الأساسية بالنسبة اليك - [00:45:54](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في احاديثه صلوات الله وسلامه عليه كان يركز في القرآن الكريم على شيء مهم على على الاستمرار على الاستمرار على التعاهد لفظ التعاهد من الالفاظ التي تكررت - [00:46:10](#)

في الاحاديث وحتى يعني كان لي مقال منشوب عن تعاهد القرآن الكريم ولفظ التعاهد ولفظ التدارس ما اجتمع قوم في كتاب الله يتدارسون القرآن الكريم. لفظ التدارس ولفظ التعاهد الفاظ تدل على ديمومة التعلق بكتاب الله عز وجل - [00:46:27](#)

ولذلك الانسان الجاد الذي يريد ان يتصل بكتاب الله عز وجل لابد ان يعطي القرآن وقت لا ينافع فيه لا ينافع فيه. يعني لو ان لو يعني طلبنا من من انسان مثلاً - [00:46:46](#)

وقت نصف ساعة اقل وقل وقل ورتبنا له على هذا الوقت اجرا مثلاً. اجرا دنيوياً هذا الاجر الذي يأخذه الانسان من قراءة القرآن الكريم اعظم من هذا اعظم من هذا الاجر ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:47:04](#) ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان قلنا نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سماك - [00:47:28](#)

ده طبعاً اهل الابل يعني لو احنا مسلاً اردنا ان نقرب هذا المثال لاهل العصر. فلو احنا مسلاً قلنا لواحد هل يعني هتكون مبسوط لما ترجع الى اهلك وتتجد مثلاً ثلاث سيارات بي ام دبليو مثلاً او ثلاث سيارات مرسيدس - [00:47:45](#)

او ثلاث سيارات آآ يعني اي اي سيارات فارهة هو نفس نفس الفكرة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انتم اللي هيرجع ويجد مثل هذا هيكون غاية الفرح لأ قراءة ثلاث ايات - [00:48:03](#)

خير من ان تجد ثلاث سيارات بي ام دبلوم ثم ثلاث سيارات مرسيدس قرأت ثلاث ايات خير من ثلاث سيارات مرسيدس لذلك الانسان اذا علم شرف ما يطلب هان عليه ما يبين - [00:48:20](#)

ان عليه ما يبذل. وشوفوا الاخوة الكرام الموجودين معنا في هذا البرنامج الكريم انظروا الى اخوانهم من اهل افريقيا مثلاً تجد الطالب منهم آآ يعني تجد الطالب منهم معه لو هيقرأ فيه. انت معك مصحف - [00:48:36](#)

هو لا يوجد الا لوحياً هيقرأ فيه. تجد يعني الفرش الذي يجلسون عليها تجدها في غاية البيسر. انتقد تجلس في بيت ربنا سبحانه وتعالى يكرمنك كمان ان معك معلم وكما يقول الشيخ انه بيتواصل مع الطلبة اللي قد يعني تفتر همتهم شيئاً ما - [00:48:55](#)

الله عز وجل يعطيك المعينات لكي تقبل على كتابه وكلامه سبحانه وتعالى فاياك ان اياك ان تبتعد عن عن نور هذا الكتاب العظيم اذا رأيت كما قلت آآ واختتم اذا - [00:49:19](#)

علمت شرف ما تطلب هان عليك ما تبذل. الله اكبر. يعني انت تطلب هان عليك ما تبذو ولا اشرف من ان يطلب الانسان كلام الله عز

00:49:36 - وجل لا اشرف من هذا

يعني لا يوجد شرف في الدنيا اعظم من ان يشرف الانسان بان يكون حاملا للقرآن العظيم الله اكبر. الحامل للقرآن العظيم فنسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن حفظك الله الشيخ عامر وجزارك عنا وعن القرآن واهله خير الجزاء. الحقيقة اللقاء بدأ قبل تقربيا ساعة -

00:49:52

وذهبت الساعة سريعا وكنا ولله الحمد في هذا اللقاء مستمتعين بفضل الله عز وجل. فاسأل الله عز وجل ان يعظم لكم الاجر ويجزي لكم المثوبة والله نلتقي ان شاء الله في لقاءات اخرى يطمعون حفظكم الله بلقاءات كذلك قادمة ان شاء الله تعالى. ان شاء الله جزارك الله خير الله يرضى عليك ويحفظك -

00:50:17

الله يرضى عنك يا رب ويرضى عنهم و يجعلنا جميعا من اهل القرآن العظيم يا رب. اللهم امين. شكرنا لكم شيخنا حفظك الله ونستودعكم الله جميعا في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:50:37